

بحار الأنوار

[372] القبلة وجهك وتسجد وتسال اﷻ أن يتقبل منك أن لا يجعل آخر العهد منك. ثم تزور قبر محمد المصطفى صلى اﷻ عليه واله فانه قال: صلى اﷻ عليه واله من حج ولم يزرني فقد جفاني، وتزور قبور السادة في المدينة عليهم السلام وأنت على غسل انشاء اﷻ وباﷻ الاعتصام ولا حول ولا قوة إلا باﷻ العلي العظيم (1). 6 - شى: عن عمر بن يزيد بياع السابري، عن أبي عبد اﷻ عليه السلام في قول اﷻ: " ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم " يعني الرزق إذا أحل الرجل من إحرامه وقضى نسكه فليشتر وليبيع في الموسم (2). 7 - الهداية: الافاضة من منى: ثم امض منها إلى مكة مهللاً ممجدا داعياً فإذا بلغت مسجد النبي صلى اﷻ عليه واله وهو مسجد الحنبل فاستلق فيه على قفاك واسترح فيه هنيئة ثم ادخل مكة وعليك السكينة والوقار وقد فرغت من كل شئ لزمك في حج أو عمرة وابتع بدرهم تمرًا وتصدق به يكون كفارة لما دخل عليك في إحرامك مما لا تعلم وان أحببت أن تدخل الكعبة فاغتسل قبل أن تدخلها ثم تقول: اللهم إنك قلت: " ومن دخله كان آمناً " فأمنى من عذاب النار ثم تصلي بين الاسطوانتين وعلى الرخامة الحمراء ركعتين تقرأ في الركعة الاولى حم السجدة وفي الثانية عدد آياتها من القرآن وتصلي في زواياه ثم تقول: اللهم من تهبأ وتعبأ وأعد واستعد لوفادة مخلوق رجاء رفته ونواله وجايزته وفواضله فاليك يا سيدي تهيئتي وتعبيتي وإعدادي واستعدادي رجاء رفدك ونوالك وجائزتك فلا تخيب اليوم رجائي يا من لا يخيب عليه سائل ولا ينقصه نائل فاني لم آتتك بعمل صالح قدمته ولا شفاعة مخلوق رجوتها ولكن أتيتك مقرا بالظلم والاساءة على نفسي مقرا به لا حجة لي ولا عذر، فأسألك يا من هو كذلك أن تعطيني مسئلتني و تقلبني برغبتني ولا تردني محروما ولا خائبا يا عظيم يا عظيم يا عظيم أرجوك للعظيم

(1) نفس المصدر ص 30. (2) تفسير العياشي ج 1